فان معرفة لزوم الاجرام لهما ضرورية لكل عاقل فمتى لا
شك في وجوب الحدوث لكل واحد من السكون والحركه
اذ لو كان واحد منهما قديما لما قبل ان يعدم ابدا لان
ما ثبت قدمه استحال عدمه فلاجل ان كل واحد من الحركه
والسكون قابل للعدم لانه قد شوهد عدم كل واحد منهما بوجود
ضده في كثير من الاجرام فلزم استوا الاجرام كلها في ذلك
واذا ثبت حدوثهما واستحاله وجودها في الازل لزم حدوث
الاجرام واستحاله وجودها في الازل قطعا لاستحاله انفكاكها
عن الحركه والسكون وبالجمله فحدوث احد المتلازمين
يستلزم حدوث الاخر ضروره واذا استبان بهذا حدوث
العالم لزم افتقاره الى محدث اذ لو حدث لنفسه لزم اجتماع
امرين متنافيين وهما الاستوا والرجحان بلا مرجح لان وجود
كل فرد من افراد العالم مساو لسائر المقادير ومكانه الذي
اختص به مساو لسائر الامكنه وجهته المخصوصه مساويه
لسائر الجهات وصفته المخصوصه به مساويه لسائر الصفات
فهذه انواع كل واحد منها فيه امران متساويان فلو حدث احدهما
لنفسه بلا محدث لرجح على مقابله مع انه مساو له اذ قبول كل جرم

لهما على

فاعده

حد سواء

لهما على حد السواء فعند لزم ان لو وجد شي من العالم لنفسه
بلا موجد لاجتمع الاستوا والرجحان المتنافيان وذلك محال
فاذا لولا مولانا جل وعز الذي خص كل فرد من افراد العالم بما اختص
به لما وجد شي من العالم فسبحان من افصح بوجوب وجوده
وجوب افتقار الكائنات كلها اليه سارك وتعالى جل وعلا
فقولي لزم ان يكون احد الامرين المتساويين اعني بهما
الوجود والعدم والمقدار المخصوص ونحو ذلك مما ذكرناه
انفا وباقي الكلام واضح وبالله التوفيق ص واما برهان
وجوب القدم له تعالى فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا
فيفتقر الى محدث فيلزم الدور او التسلسل ش يعني انه
اذا ثبت وجود مولانا جل وعز بما سبق من البرهان وهو
افتقار الكائنات كلها اليه جل وعز فانه يجب له جل وعز
القدم وبرهانه انه لو لم يكن قديما لكان حادثا لوجوب
انحصار كل موجود في القدم او الحدوث فمهما انتفى احدهما
تعين الاخر والحدوث على مولانا جل وعز مستحيل لانه يستلزم
ان يكون له محدث لما عرفت في حدوث العالم ثم محدثه لابد
ان يكون مثله فيكون حادثا قبله ايضا محدث ويلزم ايضا